



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



إعداد الطالبة: نبيلة باديجة

الأستاذ المشرف: الدكتور إبراهيم طبشي

الموضوع : المصطلح الصوتي عند اللسانيين العرب المحدثين "مقارنة بين إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح".

### المخلص :

تطورت الدراسات الصوتية العربية منذ القرن الرابع الهجري ، وحتى نهاية القرن السابع حيث توسعت الدراسة في جانبها المادي لتشمل الحديث عن الطبيعة الفيزيائية للصوت بالوصف و التحليل ، وذلك بدافع خدمة القرآن الكريم ، ابتداء من كيفية حدوثه و انتقاله و الوسط الناقل له ، ووصولاً إلى العملية السمعية . و تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم مصطلحات الصوتية عند أكبر عالمين اللسانيين "إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح" . و المقارنة بينهما .

الكلمات المفتاحية : فيزيائية الصوت - مخارج الأصوات - صفات الأصوات - الفونيم - الظواهر الصوتية ...

### مقدمة :

باسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين و على آله و صحبه الطيبين . و أما بعد .:

تعد قضية المصطلح الصوتي من القضايا البارزة التي اهتم بها علماء اللغة قديماً و حديثاً . فقد اهتم العلماء بدراسة مصطلحات أصوات اللغة العربية بداية في القرن الثاني الهجري ، حيث تجلت معالمه في عصر الخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ) ، الذي يعد من الأوائل الذين درسوا المصطلحات الصوتية في تحديد مخارج الأصوات و أهمية النظام الصوتي في كتابه "العين" ، و يليه سيبويه درس الأصوات العربية و الظواهر الصوتية في كتابه "الكتاب" . ثم جاء المحدثون من دارسي الأصوات العربية فكتبوا أبحاثاً و قدموا دراسات مستقلة في هذا المجال ، فمنهم من وافق القدماء على مصطلحاتهم الصوتية و منهم من أهملها و أخذ بالمصطلحات الحديثة التي جاءت في أغلبها أثراً للترجمة عن كتب الغرب ، إما من أبناء العربية الدارسين في الغرب ، وإما عن بعض المستشرقين الباحثين في أصوات اللغة ، و نجد من هؤلاء الدكتور إبراهيم أنيس الذي يعد من أوائل الباحثين الذين اهتموا بالدراسة الصوتية فقد ألف كتاباً سماه "الأصوات اللغوية" درس فيه الصوت الإنساني و أعضاء النطق ... الخ ، و الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح الذي تناول الأصوات العربية في كتابه من بينها "الدراسات في اللسانيات العربية" . و من هنا حاولت أن أبحث بحثاً بعنوان **المصطلح الصوتي عند اللسانيين العرب المحدثين "مقارنة بين إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح"** .

### الإشكالية :

و بناء على هذا يتضح لنا من خلال موضوع بحثنا المعنون بـ : **"المصطلح الصوتي عند اللسانيين العرب المحدثين "مقارنة بين إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح"** . أنه من المناسب أن تكون إشكالية البحث متمثلة فيما يلي .:

- 1/ ما هي أهم المصطلحات الصوتية التي يستخدمها كل من إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح ؟
- 2/ أين تكمن الفوارق بين هذه المصطلحات عند كل منهما ؟
- 3/ و ما هي الأسس العلمية التي يقيم عليها كل منهما مصطلحاته ؟

### الفرضيات :

و للإجابة على هذه التساؤلات نقترح بعض الفرضيات :-

1/ هناك اتفاق في مفهوم و تسمية كثير من المصطلحات الصوتية عند إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح .

2/ وجود اختلافات في بعض المفاهيم و المصطلحات .

### أسباب اختيار الموضوع :

1/ الميل إلى دراسة علم الأصوات .

2/ الرغبة في معرفة المصطلحات الصوتية عند القدماء و المحدثين .

3/ الإطلاع على جهود عالمين كبيرين من علماء اللسانيات و هما إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح .

### أهداف الدراسة :

1/ أهمية دراسة المصطلحات الصوتية عند القدماء و المحدثين .

2/ إبراز جملة من المصطلحات الصوتية الواردة في كتاب إبراهيم أنيس (الأصوات اللغوية) و كتب عبد الرحمن الحاج صالح (بحوث و دراسات في اللسانيات العربية و منطق العرب في علوم اللسان)، و تحليلها و مقارنتها مستعينة ببعض المراجع في الدراسات الصوتية.

### الدراسات السابقة :

1/ المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين لد/إبراهيم عبود السامرائي .

2/ الاتجاه التوافقي بين لسانيات التراث و اللسانيات المعاصرة لدكتور عبد الرحمن الحاج صالح أنموذجا . لمعالمي هاشم علي أبو المعالي .

3/ الفكر اللساني عند إبراهيم أنيس من خلال مصنفيه (الأصوات اللغوية ، دلالة الألفاظ) دراسة وصفية تحليلية لسليمة بلعزوي.

### المنهج المعتمد :

و المنهج الذي نسلكه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ،بالإضافة إلى المنهج المقارن .حيث يتم استخراج كل المصطلحات الصوتية الواردة في كتاب إبراهيم أنيس (الأصوات اللغوية) و كتب عبد الرحمن الحاج صالح (منطق العرب في علوم اللسان و بحوث و دراسات في اللسانيات العربية )، و تحليلها و مقارنتها ببعضها البعض مستعينة ببعض الصادر و المراجع في الدراسات الصوتية.

## خطة البحث :

أما بخصوص هيكل البحث فنقترح له الخطة المتبعة وهي عبارة عن مقدمة و تمهيد ، و ثلاثة فصول تطبيقية و خاتمة .  
فالتمهيد أردته مدخلا ،تناولت فيه أهمية دراسة المصطلحات الصوتية .  
أما الفصل الأول الذي كان بعنوان المصطلحات الصوتية عند إبراهيم أنيس بدأته بتمهيد تناولت فيه نبذة عن حياة إبراهيم أنيس ، فجعلت هذا المبحث في ثلاثة مباحث وهي: .  
المبحث الأول : المصطلحات الخاصة بجهاز أعضاء النطق .  
المبحث الثاني : المصطلحات الخاصة بصفات الأصوات و المخارج.  
المبحث الثالث : المصطلحات الخاصة بالظواهر الصوتية.  
ثم يجيء الفصل الثاني نتناول فيه المصطلحات الصوتية عند عبد الرحمن الحاج صالح ،نبدأه بتمهيد نبذة عن حياة عبد الرحمن الحاج صالح ونقسمه إلى مبحثين كذلك وهي :  
المبحث الأول : المصطلحات الخاصة بالفوناتيک  
المبحث الثاني : المصطلحات الخاصة بالفونولوجيا  
و أما عن الفصل الثالث: مقارنة بين المصطلحات الصوتية عند إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح. وقسمته إلى ثلاث مباحث .  
المبحث الأول: أوجه الاختلاف  
المبحث الثاني :أوجه التشابه  
المبحث الثالث : أوجه الاتفاق  
و في الأخير تكون خاتمة لأهم النتائج المتوصل إليها .من خلال دراسة هذين العالمين (إبراهيم أنيس و عبد الرحمن الحاج صالح).

## أهم المصادر و المراجع :

- و أما عن أهم المصادر و المراجع المعتمد عليها في هذا البحث و التي لها صلة بالموضوع فمنها : .
- 1/ الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس ،الناشر مكتبة الانجلو المصرية .
  - 2/ الكتاب لسبويه ،مح/إميل بدیع يعقوب ،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان ،ط/1، 1420هـ /1999م .
  - 3/ المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين لإبراهيم عبود السامرائي ،دار جرير ،ط/1 ، 1432هـ /2011م .
  - 4/ المصطلح الصوتي في الدراسات العربية لعبد العزيز الصيغ ،دار الفكر ،دمشق، ط/1، 2000م.
  - 5/ سر صناعة الاعراب لابين جني ،تح/ حسن هنداوي ،الجز/1 ،دار القلم ،دمشق ،ط/2، 1993م.
  - بحوث ودراسات في اللسانيات العربية لد/عبد الرحمن الحاج صالح ،دار موفم ،الجزائر 2012م
  - 6/ منطق العرب في علوم اللسان لد/ عبد الرحمن الحاج صالح ،دار موفم ،الجزائر ،2012م.

❖ و بعد قراءتكم لمخلص هذا البحث نرجو منكم أستاذتنا الأفاضل إفادتنا بتوجيهاتكم و تصويباتكم التي تفيدنا في بحثنا ،فبإذن الله سنأخذ بها إن شاء الله .

أستاذتنا الفاضل نشكركم مسبقا .